

التعليق على كتاب الداء والدواء | المجلس العاشر | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب حنبداً أن شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانه - [00:00:20](#)

انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في هذا المجلس المبارك وفي هذا اليوم الجميل من ايام الله سبحانه وتعالى ونحمد الله ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم به على هذه الامة - [00:00:40](#)

من عز وتمكين وشيء يفرح به اهل الايمان ويبغض اهل الكفر والطغيان فالحمد لله اولاً واخراً ظاهراً وباطناً وطلبة العلم مع احداث الامة الكرام ايها الكرام متفاوتون فبعض طلبة العلم - [00:00:58](#)

لا يبالي بشيء مما يحدث لهذه الامة لا يفرح لفرحها ولا يحزن لحزنها وانما فقط وصار همه ان يحفظ متناً وينظر في كتاب واما مشاعره وقلبه فليس في شيء من احوال هذه الامة ولا في همومها. ومثل هذا - [00:01:20](#)

اغسل يديك منه مثل هذا النوع من الطلبة اغسل يديك منه فلا يرجى لهذه الامة الا ان يحيي الله سبحانه وتعالى قلبه من جديد يعني هو يحتاج الى قلب جديد - [00:01:39](#)

حتى يكون نافعا لهذه الامة نباضاً بحبها والانتماء لها واما طالب العلم الذي يرجى لهذه الامة هو طالب العلم الذي ينشغل بالعلم النافع والعمل الصالح ويعرف واقع الامة فيبكي لبكائها ويفرح لفرحها ويسر لما يمن الله سبحانه وتعالى به عليها - [00:01:50](#)

هذا هو الطالب الصادق الذي يعيش واقع الامة المعاصر ويعرف ان هذه الامة تحتاج الى رجال يفدونهم ويقدمون لها فيلزم الثغر الذي مكنه الله سبحانه وتعالى منه فيقدم للامة من خلاله - [00:02:13](#)

ومشاعره وقلبه مع اخوانه يدعو لهم بالثبات والعز والتمكين. ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع شعارهم ولواءهم هذا هو طالب العلم الذي نبحت عنه. هذا هو طالب العلم الذي يرجى لهذه الامة. فعليك ان تعرف اين القدم - [00:02:27](#)

في هذا الزمان واياك ان يموت قلبك مع كثرة الضباب واياك ان تدخل في متاهات الافكار ولا تعرف البوصلة لايين تتجه ولا تعرف البوصلة اين تتجه وتنحرف مع الانحرافات الفكرية التي يبتلى بها. للأسف بعض طلبة العلم فتقوسوا قلوبهم ولا يفرحون لفرح هذه الامة. فالحمد لله - [00:02:47](#)

حمداً كثيراً طيباً مباركاً واما موقفك يا طالب العلم آآ قد يكون سبب تركه للذنوب والمعاصي شعوره بواقع الامة المؤلم. يعني تخيل انك تفعل معصية في هذا اليوم وانك تنظر الى الحرام وانك تفعل ما تفعل. واخوانك في مواطن اخرى يسيطرون البطولات والملاحم. الا تشعر - [00:03:07](#)

بدناءة النفس؟ الا تشعر انك انسان زائد على هذه الامة؟ الا تشعر انه لا معنى لوجودك؟ اذا كان في مثل هذا اليوم العظيم الذي يسر به المؤمنون اجداً غافلاً عن الله سبحانه وتعالى مدمناً على الذنوب والمعاصي وما زلت مصراً ان تجاهر - [00:03:53](#)

الله عز وجل بما يغضبه. عيب عليك ايها المسلم ان تفعل المعاصي خصوصاً في مثل هذه اللحظات. خصوصاً في مثل اللحظات. انظر

الى دناءة هذه النفس التي عندما تنظر الى اخوانها يبذلون ويقدمون ويضحون وهو المسكين ما زال حبيس صورة على - [00:04:13](#)
جوال اين انت من هم هذه الامة اين انت من واقع هذه الامة التي ترقبك ان تكون فجرا لها في يوم من الايام وانت ما زلت حبيسا على جوال وصورة - [00:04:33](#)

وخطرات الشيطان. اخي الكريم اختي الكريمة من اكبر اسباب هزيمة الامة الذنوب والمعاصي من اكبر اسباب هزيمة الامة هي الذنوب والمعاصي فكل شخص هو مصر على معصية ومدمن عليها ولا يتوب منها حقا - [00:04:46](#)

توبة هو عنصر فشل في جسد هذه الامة وعنصر هزيمة. فعندما تقول لي ماذا اقدم لخدمة هذا الدين؟ اقول لك ابتداء اترك الذنوب والمعاصي فان ذنوبك ومعاصي هي جزء من هذا الجرح النازف - [00:05:04](#)

في جسد الامة يستحي على نفسك وانظر اليها بعين الازدراء وهي تعصي الله سبحانه وتعالى. وقل لها ماذا تفعلين ايتها النفس اناس يوفقههم الله سبحانه وتعالى لبذل المهج والارواح. وانا ما زلت حبيسا اسيرا لمعصيتي وذنبي لا استطيع ان اترك صورة - [00:05:19](#)
ما لا استطيع ان اترك خاطرة وفكرة تغضب ربي سبحانه وتعالى. فاذا ايها الكريم ايتها الكريمة هذه الخطوة الاولى التي عليك ان تتخذها عندما تحدثك نفسك ان تعصي الله سبحانه وتعالى حدثها انت بواقع الامة. عندما تحدثك نفسك بالنظر الى الحرام -

[00:05:40](#)

او مقارفة الحرام حدثها بالجرح النازف منذ عقود وعقود. والامة تبكي وتنتظر رجالها. لعل هذا الحديث يجعلك ابتعد عن الذنوب والمعاصي مسافات ومسافات لعلك تستيقظ لعلك على الاقل كما قلنا تستحي واستغل هذه اللحظات المباركة استغل - [00:06:00](#)
هذه اللحظات المباركة التي نشاهدها وحاول يا طالب العلم ويا ايها المسلم ان تنفض قلبك. حاول ان تنهض من جديد في طاعة الله سبحانه وتعالى. ايضا احبابي الكرام يعني فيما يتعلق بمثل هذه القضايا. نعم الانسان يسر ويفرح لكن عليك ان تكون ايضا -

[00:06:20](#)

ان القضية طويلة وان الصراع طويل. الصراع ليس يوم وليلة. الصراع ليس قضية هكذا فجر يومه ينتهي كل شيء. لكن هذا السرور وهذا الفرح ودافع لنا بان نستمر في ما هو نافع. ان نستمر في وضع البذور لعلها تشرق في يوم من الايام ولعلها تثبت في ارض من الاراضي - [00:06:40](#)

تمام فالانسان المسلم يكون متوازنا في مثل هذه الامور. بحيث لا تجرك العاطفة الى شيء اكبر مما هو يتوقع لا كن عاقلا دائما. لكن استغل هذه اللحظات في ماذا؟ في تثبيت ايمانك وفي نفخ الغبار عن قلبك وفي الابتعاد عن الذنوب والمعاصي وفي الدعاء لخوانك وفي شعورك بانني - [00:07:00](#)

يجب ان اكون على ثغر من ثغور هذه الامة يجب علي ان اكون طالب علم جاد نافع. علي ان اعرف كيف يستعملني الله سبحانه وتعالى ولا يستبدلني. الانسان فعلا يغبط هؤلاء الذين يستعملهم الله سبحانه وتعالى. يغبطهم. اليس كذلك؟ ويرجو ان الله عز وجل يستعمله في خدمة هذا الدين. ويرجو الا يموت كما - [00:07:20](#)

يموت الاناس الذين جاءوا على الدنيا وخرجوا ولم يتركوا بصمات في حياة هذه الامة. ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبت اخواننا وان ينصرهم وان يربط على وبهم انه ولي ذلك والقادر عليه. ونشره في مجلس اليوم مستعينين بالله عز وجل - [00:07:40](#)
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى حكاية على لسانه ابليس واستعينوا يا بني بجندين عظيمين لن تغلبوا معهما. احدهما جند الغفلة. هذا يظن قرأناه الان خطأ -

[00:07:57](#)

هذا اقرأ الذي يليه بالجملة فاعدوا للامور قال الثاني وبالجملة فاعدوا للامور قرنها هذا في الفقرة التي تليها قال رحمه الله وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها وادخلوا على كل واحد من بني ادم من باب ارادته وشهوته. فساعدوه عليها وكونوا له اعوانا - [00:08:15](#)
على تحصيلها. واذا كان الله قد امرهم ان يصبروا لكم ويصابروكم ويرابطوا عليكم الثغور. فاصبروا انتم وصابروا وربطوا عليهم بالثغور. اذا هذا هو نداء ابليس لجنوده هذا نداء ابليس لجنوده. يقول ابليس لجنوده اذا كان الله امر اهل الايمان ان يصبروا ويصابروا

ويتقوا الله فانتم يا ايها الابليسيون عليكم ايضا ان تصبروا وتصابروا في اغوائهم وفي افسادهم. فاذا ابليس وجنده يصابرون. ابليس لم يمل ايها الاحبة منذ الاف السنين في اغواء بني ادم. تخيل ان ابليس كم يخوض هذه المعركة بشرارة - 00:09:00

لم يمل منذ الاف السنين منذ ادم وحتى يومنا هذا وابليس يعمل ويشغل ولم يضع عصا الترحال ولم يضع عصا الاغواء ما زال مستمرا في اغواء بني ادم. فانت حري بك ايها المؤمن يا من عرفت الله سبحانه وتعالى - 00:09:20

ان تكون شرسا في مقاومة ابليس وان تكون مصابرا مرابطا على كافة الثغور كما مر معنا في المجلس السابق على ثغر العين وعلى ثغر الاذن وعلى ثغر اللسان وعلى ثغر الايدي والاقدام. ان ترابط وان تحميها وان تقيها من الولوج في مستنقعات المعاصي والذنوب. نعم. قال وانتهبوا فرص - 00:09:36

سيكون فيهم عند الشهوة والغضب فلا تصطادوا بني ادم في اعظم من هذين الوطنيين. نعم يعني انكم لن تصطادوا بني ادم في اعظم من هذين الوطنيين ما هما الوطنان الشهوة والغضب - 00:09:56

كما يقول العلماء السلوك ان اصل الذنوب والمعاصي في بني ادم تنتج من هذين. اصل الذنوب والمعاصي فالانسان تنتج اما من قوة الشهوانية او من القوة الغضبية الشهوة هي التي تدعوك للزنا للنظر الحرام لممارسة السلوكيات الخاطئة لمعاشرة من لا يجوز لك ان تعاشره هي التي تدعوك للسرقه - 00:10:09

ولاكل اموال الناس بالباطل لحصول المال بطريقة غير مشروعة شهوة والغضب هو الذي يدعوك للحسد وللقتل الحقد والغل وما شابه ذلك من المعاصي والذنوب. فجدور المعاصي في بني ادم تتبع من - 00:10:33

ان هاتين القوتين القوة الشهوانية والقوة الغضبية. وهذه القوة لا يمكنك ان تنزعها منك. لانها شيء فطرت عليه. لكن عليك ان تحسن توجيهها بالاتجاه الصحيح. كما ذكر ذلك ابن القيم في مدارج السالكين ان الانسان الموفق هو الذي يحسن كيف يصل - 00:10:48

قف قوة الشهوانية اصرف شهوتك في ماذا؟ قال في القراءة والتعلم ابذل شهوتك في ما يرضي الله سبحانه وتعالى من السبل على من الزواج بواحدة واثنين وثلاث واربع ابذلها في اي شيء يرضي الله سبحانه وتعالى. عليك ان تحسن تفريغها - 00:11:08

وكذلك الشهوة الغضبية الغضب لا تستطيع ان تنتزعه لكن ليكن غضبك عندما تنتهك محارم الله ليكن غضبك على اعداء الله سبحانه وتعالى ليكن غضبك في مثل هذه المواقف. اما ان تغضب على دنيا فانية وان تغضب على طعام لم تتناوله. وان تغضب على موقف لا

يستحق منك كل هذا - 00:11:28

هذه الجراءة فهذا هو الغضب المذموم. فاذا القوة الشهوانية والقوة الغضبية علينا ان نحسن توجيهها في حياتنا بالاتجاه الصحيح

نفرغها فيما يرضي الله سبحانه. واما اذا تركتها بدون ان توجهها وتفرغها في المكان الصحيح فلا بد وان تتفرغ في - 00:11:48

الخاطئ لابد وان تتفرغ في المكان الخاطئ. فانت الامر بيدك الان. اين تفرغ هذا ما ستحصده؟ نعم. قال واعلموا ان منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب وسلطان غضبه ضعيف مقهور. فخذوا عليه طريق الشهوة ودعوا طريق الغضب. ومنهم من يكون سلطان

الغضب عليه اغلب فلا تخلو طريق الشهوة - 00:12:08

قلبه ولا تعطلوها ثغرها. فان لم يملك نفسه عند الغضب فانه الحري الا يملك نفسه عند الشهوة. يعني اذا ابليس يعرف ان كل شخص له مداخل في شخص طبيعته انه شديد الشهوة. ليس شديد الغضب يمكن يضبط نفسه عند الغضب. لكن في باب الشهوات لا يضبط

نفسه. توبة سريع الانزلاق - 00:12:29

ابليس يوجه جنوده فلان يتوه من باب النظر الحرام. اتوه من باب الافلام اتوه من اي باب من هذه الابواب فانه سريع الانزلاق. قد يكون شخص بالاتجاه الاخر شخص سريع الغضب. فهنا ابليس ماذا قال لجنوده؟ قال اذا كان الشخص شديد الغضب فهذا تستطيعون

اتيانه ايضا من باب الشهوة. لانه من لا يملك - 00:12:49

عند الغضب فحري به ان يسقط ايضا عند الشهوة. لذلك ماذا قال له؟ قال فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحري الا يملك عند الشهوة. يعني بالتالي قد تجد شخص يصبر عند الغضب لا يصبر عند الشهوة - 00:13:09

لكن في المقابل هذا رأي ابن القيم اذا كان الشخص لا يصبر عند الغضب وهو بالتأكيد لا يصبر عند الشهوة. نعم قال فزوجوا بين غضبه وشهوته. وامزجوا احدهما بالآخر وادعوه الى الشهوة من باب الغضب والى الغضب من طريق الشهوة. واعلموا انه ليس لكم في بني ادم - [00:13:25](#)

سلاح ابلغ من هذين السلاحين وانما اخرجت ابويهم من الجنة بالشهوة وانما القيت العداوة بين اولادهم بالغضب نعم هذا هو ادم ابليس كيف اخرج ابانا ادم من خلال شهوة الخلود والملك - [00:13:42](#)

بشجرة الخلد وملك لا يبلى. فهو اعطاه شهوة الخلد والملك فبسببها خرج ادم من الجنة. وقتل قابيل هابيل بشهوة او بمشكلة ماذا الغضب فلاحظوا ماذا قال؟ قال فاني اخرجت ابويهم من الجنة بالشهوة - [00:13:58](#)

وجعلته قابيل يقتل هابيل او بالعكس بماذا؟ بالغضب. فاذا جذور المعاصي في بني ادم اما شهوة واما غضب. وهذا ما حدث مع ابويها وذريتهم نعم. قال فبه قطعت ارحامهم وسفكت دماءهم وبه قتل احد ابني ادم اخاه. نعم. واعلموا ان الغضب جمره في قلب ابن ادم. والشهوة تنور من - [00:14:15](#)

قلبه وانما الشهوة نار تنور في قلبه. قال والشهوة نار تنور من قلبه وانما تطفأ النار بالماء والصلاة والذكر والتكبير. فايك لكم ان تمكثوا ابن ادم عند غضبه وشهوته من قربان الوضوء والصلاة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما لا يخفى عليكم امر الغاضب ان يفعل ماذا؟ ان يتوضأ - [00:14:35](#)

اه ان يجلس ان يذكر الله سبحانه لان هذه هي الماء الذي سيطفى جمره الغضب وحتى نار الشهوة من قلبه. نعم. قال فان ذلك يطفى عنهم نار الغضب والشهوة وقد امرهم نبيهم بذلك فقال ان الغضب جمره في قلب ابن ادم اما رأيتم من احمرار عينيه وانتفاخ اوداجه فمن - [00:14:55](#)

احس بذلك فليتوضأ وقال لهم انما تطفأ النار بالماء. وقد اوصاهم الله سبحانه وتعالى ان يستعينوا عليكم بالصبر والصلاة. فحولوا بينهم وبين ذلك وانسوهم اياه واستعينوا عليهم بالشهوة والغضب وابلغوا اسلحتكم فيهم وانكاهوا الغفلة واتباع الهوى واعظم اسلحتهم فيكم - [00:15:15](#)

وامنع شيء في الانسان المسلم ايها الاحبة ان يبتلى بالمعاصي والغفلة ان يبتلى انه عنده معاصي وفي نفس الوقت عنده ايش غفلة عن ذكر الله. لانه الان الانسان يعصي لكن اذا فيه تيقظ وتفكر وذكر كما قال هذا الذكر يطفى نار الشهوات وجمره - [00:15:35](#) غضب. لكن اذا كان الانسان عنده معاصي وذنوب وجمره الغضب ونار الشهوات مشتعل. وفي نفس الوقت ما عنده ذكر وقرآن وصلاة اذا لا يوجد شيء يطفى هذه النار التي تندلع في جسدك. لذلك لماذا نقول ايها الاحبة المحافظة على صلوات المسجد؟ المحافظة على اذكار الصباح والمساء - [00:15:56](#)

المحافظة على قراءة القرآن جلسات التدبر جلسات المحاسبة. لان الانسان سيعصي سيعصي. والشهوات لا يمكن ان نتخلص منها لكننا نريد ان يبقى عندنا رصيد من ماذا؟ من الماء الذي سيطفى الشهوات. اذا انت ما عندك طفاية الحريق في الدار. دارك بتنحرق صح ولا لا؟ بتنحرق - [00:16:16](#)

فاذا انت ما عندك شيء يطفى يطفى الحريق الذي في قلبك اذا اشتعل سيلهمك سيلتهمك هذا الحريق سيلتهمك هذا الحريق الشهوة احبابي الكرام نار تتضرع. وفي لحظة معينة قد تفقد السيطرة على نفسك وانتم تعرفون معنى هذا الكلام كيف ان - [00:16:36](#) انسان اذا ثارت شهوته في لحظة معينة يفقد اتزانه قد يكون من خيرة طلاب العلم قد يكون من الافاضل قد يكون عنده الخير الكبير لكن في لحظة شهوة ترن بها غفلة اشتعلت به النار فاحرقته - [00:16:54](#)

وكم من طالب علم ترك هذا الطريق بسبب اندلاع نار الشهوة في قلبه كم من طالب علم ترك هذا الطريق بسبب اندلاع نار الشهوة في قلبه والتهمته تماما. فاصبحت تراه في اماكن السوء والفجور والعلاقات المحرمة - [00:17:10](#)

والعياذ بالله. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. فيا طالب العلم عليك ان تعرف المعادلة ايها المسلم ايها المسلمة المعادلة المهمة التي عليك ان تتقنها لابد دائما ان يكون عندك ما يطفى النار - [00:17:26](#)

ما هو هذا الذي سيطفئ النار؟ اذكاري او رادي. قراءة القرآن قيام الليل. افعل الصدقات في السر. اجعل بينك وبين الله بيئة لابد يكون عندك شيء يطفئ النار سريعا والا اذا اندلعت النار وهناك غفلة في القلب لا امن عليك النجاة ولا على نفسي. نعم - [00:17:40](#)

قال واعظم اسلحتهم فيكم وامنع حصونهم ذكر الله ومخالفة الهوى. فاذا رأيتم الرجل مخالفا لهواه فاهربوا من ظله ولا تدنوا منه. والمقصود نعم الشيطان يعرف ان الشخص الذي يمتلك هذين السلاحين وهو سلاح ذكر الله ومخالفة الهوى. ماذا يقول الشيطان لاتباعه؟ هذا يتركوكم - [00:18:01](#)

طبعا هذا كلام مجازي ولا هو لن يتركوهم سيحاولون الانتظار للحظة معينة يضعف فيها مخالفته لهواه حتى ينقضوا عليه في تلك اللحظة. لكن عموما الانسان القوي في شخصيته صاحب العزيمة في نفسه الذي يستطيع ان يواظب على ذكر الله سبحانه وعلى يقظته الايمانية زائد - [00:18:21](#)

عنده شجاعة وقدرة ايمانية ان يخالف هواه اذا جاءت نظرة للحرام يستطيع يترك الجوال. اذا جاءك امرأة مرت في الطريق هي غرفة وجهه. اذا جاءت عبرة مالية وهو فقير ووضعه المادي متعب يستطيع ان يضعها. ويقول انتظر الفرج من الله. الذي يستطيع ان يخالف الهوى - [00:18:42](#)

مع محافظته على الذكر هذا انسان قوي. يصعب على ابليس ان يجد منه ماذا يعني ثغرة يدخل من خلالها الى قلبه. لذلك قال فاذا رأيتم الرجل هذا كلام ابليس. اذا رأيتم الرجل مخالفا لهواه فاهربوا - [00:19:02](#)

من ظله ولا تدنو منه لانه في تمام تحصيله. في تمام تحصينه الايماني. نعم. قال والمقصود ان الذنوب والمعاصي سلاح ومدد يمد بها العبد اعداءه ويعينهم بها على نفسه. هذه قاعدة تضع تحتها خطوة تحفظها - [00:19:17](#)

ذنوبك ومعاصيك ايها المسلم ايتها المسلمة هي من اكبر الاسلحة التي انت تقدمها لابليس حتى يقتلك بها ذنوبك ومعاصيك التي تجاهر الله بها ليلا ونهارا كما قال ابن القيم هي من اقوى الاسلحة التي لست انت من يملكها - [00:19:33](#)

بل انت تقدمها لعدوك حتى يقتلك بها. فانتبه ماذا تفعل انتبه كل معصية تفعلها انت تعطي عدوك سلاحا جديدا ليقتلك به. تقلل من الاسلحة التي تملكها لاعدائك. نعم قال رحمه الله فيقاتلون بسلاحه بسلاحه. تخيل انسان مستضعف - [00:19:53](#)

مقهور مذلول مغصوبة اراضيه يقدم السلاح لعدوه حتى يستمر العدو في ادخاله. هل هذا يفعله عاقل ما في عاقل يعرف ان هذا الشخص عدوه ويقدم له السلاح ليقتله به. انت هذا الذي تفعله يوميا من خلال اصرارك على ذنوبك والمعاصي. نعم - [00:20:15](#)

قال فيقاتلون بسلاحه ويكون معهم على نفسه وهذا غاية الجهل. قال ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه. اي والله الاعداء يبلغون اليك بالجهلك. نعم. قال رحمه الله ومن العجائب ان العبد يسعى بجهد في هوان نفسه. وهو يزعم انه لها مكرم ويجتهد - [00:20:34](#)

في حرمانها اعلى حظوظها واشرفها وهو يزعم انه يسعى في حظها. نعم. فان اعلى الحظوظ هو القرب من الله والانس به في الدنيا والقرب منه في جنات النعيم في الدار الآخرة. اليس كذلك - [00:20:53](#)

الانسان يظن نفسه وهو يشرب المحرمات وهو يقترب من الفواحش. يظن نفسه انه بيعزنا طرفة ابن العبد كريم يروي نفسه في حياتها. تمام؟ لكن اه ليس هكذا تكرم نفسك. انت تذللها باصرارك على ملف الذنوب والمعاصي - [00:21:06](#)

تذللها لانك تحرمها من اعظم السعادة ومن ابهاها. وهو القرب من منازل الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله ويبذل جهده في تحقيرها وتصغيرها وتدنيسها. وهو يزعم انه يعليها ويرفعها ويكبرها. وكان بعض السلف رحمهم الله يقول في خطبته الا رب مهين - [00:21:27](#)

لنفسه وهو يزعم انه لها مكرم ومذل ومذل لنفسه وهو يزعم انه لها معز ومصغر لنفسه وهو يزعم انها لها ومضيع لنفسه وهو يزعم انه مراع لحفظها وكفى بالمرء جهلا ان يكون مع عدوه على نفسه يبلغ منها بفعله ما لا يبلغه عدوه والله - [00:21:47](#)

المستعان. نعم. فصل المعصية تنسي العبد نفسه. قال رحمه الله ومن عقوباتها انها تنسي العبد نفسه. واذا نسي نفسه اهملها وافسدها واهلكها فان قيل كيف ينسى العبد نفسه؟ واذا نسي نفسه فاي شيء يذكر؟ وما معنى نسيانه نفسه؟ قيل نعم ينسى نفسه اعظم

نسيان. قال تعالى ولا - 00:22:07

كونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. فلما نسوا ربهم سبحانه نسيهم وانساهم انفسهم. كما قال تعالى نسوا الله فنسيهم. فعقد الله سبحانه من نسيه عقوبتين. احدهما انه سبحانه نسيه. والثاني انه انساه نفسه. هذا في موضعه من كتاب الله - 00:22:27

في آيات نجد الله سبحانه وتعالى يقول نسوا الله فنسيهم وفي آيات أخرى يكون سياقها نسوا الله فانساهم انفسهم. فاذا من نسي الله والمراد بنسيان الله منك ايها الانسان ان - 00:22:47

تدمن على المعاصي والذنوب ولا ترعوي ولا تتب الى الله عز ولا تتوب الى الله سبحانه وتعالى. من ادمن على المعاصي والذنوب ولم يتب الى الله حق التوبة الذي يعاقبه الله بعقوبتين هنا ان الله ينساه ومعنى نسيان الله له تركه له وخذلان له وعدم ارشاده الى ما فيه خيره وصلاحه. واما - 00:23:02

ان الله ينسيك نفسك فهذا مرة معنا في تفسير سورة الحشر. ما معنى ان الله ينسيك نفسك؟ انك لا تعود تنظر في صالح نفسك. ولا تفعل الاعمال التي تقودك الى الخير والرشاد. فلتفعل كل ما يذل هذه النفس ويهينها. كما ذكر اهل العلم. نعم. قال رحمه الله ونسيانه - 00:23:22

سبحانه للعبد اهماله وتركه وتخليه عنه واضاعته. فالهلاك ادنى اليه من اليد للفم. واما انسائه نفسه فهو انسائه لحظوظها العالية واسباب سعادتها وفلاحها واصلاحها وماتت اليهم من اليد للفم هذا قريب يعني من قول سهيل بن ابي سلمى. فهن لوادي الرس كاليد - 00:23:42

الفم هذا يؤكد انهم فهموا من هذا قرب المسافة. هذا فقط لمن يحضر المعلقات. نعم قال رحمه الله وما تكمل به بنفسه ذلك كله جميعه فلا يخطر بباله ولا يجعله على ذكره ولا يصرف اليه همته فيرغب فيه - 00:24:02

انه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره. واعلموا عباد الله واماء الله ان اصعب عقوبة تعاقبها في الحياة ان الله يتخلى عنك من هذا الشيء الذي اذا فكر فيه الانسان سيشعر كم هو شيء مؤلم ومتعب ولا يمكن اصلا ان يستحمل الانسان المؤمن مجرد هذا الشعور وهذا التفكير ان الله - 00:24:18

سبحانه وتعالى يتخلى عني اذا تخلى الله عنك الى من ستستند في هذه الحياة الدنيا؟ عندما تصاب ببلية عندما تبتلى بشيء عندما تتلهم بك الخطوب عندما تحتاج شيء الى من سترفع يديك وعند من ستقضى حوائجك ايها الانسان. مجرد التفكير ان الله يمكن ان يتخلى - 00:24:37

عمي ويتركني كتفكير قبل ان تبتلى به وبحد ذاته مخيف ومرعب. فما بالك ان كثيرا من الناس قد يكون فعلا هو واقع في هذا ان الله تركه وخذله وما عاد يستطيع هذا الانسان ان يشكو همه ويفزع بقلبه الى الله سبحانه وتعالى عند المهمات والملمات - 00:24:57

الانسانة ايها الاحبة انما يعيش علاقته بالله وان هذا القلب انما يقتات لانه يشعر ان هناك اله يخاطبه وانه يستطيع ان ينزل حوائجه به. فاذا لم اجد هذا الاله بانني انا الذي تركته وانا الذي اعرضت عنه بذنوبي ومعاصي. فعند من ستتكلم والى من ستذهب -

00:25:17

هذا حقيقة شعور الوحشة شعور الوحدة شعور التفرد هذا حقيقة شعور مؤلم عليك ان تطرده من حياتك بان تحسن صلتك بالله رب العالمي يعني لو لم يكن للذنوب اثر في حياتك الا انك تشعر بالوحشة والوحدة وانك لا ترفع الاما او لا تعرف الى من سترفع -

00:25:38

لكفى بذلك دافعا لتركها. فما بالك طبعا بكافة الاثار النتائج التي ذكرها ابن القيم. هذه قضية فكروا فيها جيدا دائما قضية ان ذنبي سيزيد الوحش بيني وبين ربي. وسيقطع كثير من الحبال بيني وبينه. فلماذا افعل ذلك؟ ما الذي يجبرني على قطع هذه - 00:25:59

الحبال مع انني بامس الحاجة اليها. المشكلة ان كثير من الناس يغتر بحالة الرخاء يغتر بحالة الامن التي يعيشها في حياته. ولا يعرف ان الدنيا تتقلب وان الحياة لا تبقى على ما هي عليه. فاياك ان تغتر بحاجة الامن التي انت فيها او الرخاء الذي تمر به المعيشي

والحياة. فالحياة تتقلب وسيأتي يوم - 00:26:19

يحتاج فيه اتم الحاجة الى ان تفزع الى الله سبحانه وتعالى الى ذلك اليوم الذي لن تجد فيه لا ابا ولا اخا ولا زوجة ولا ابنا لن تجد لربما نفسك - 00:26:41

بين اربع جدران او تجد نفسك لا تستطيع كلهم ذهبوا وتركوا او كل انسان مشغول بنفسه لا يستطيع احد ان يلوي اليك. بالتالي في هذه اللحظات ستدرك قيمة البناء الذي بنيته في حالة الرخاء. احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. هذه - 00:26:51

قواعد ايمانية عظيمة عليها تقوم حياة الانسان والذي لا يعرف هذه القواعد ولا يبني حياته عليها هذا ضائع مسكين ايها الاحبة. نعم قال رحمه الله وايضا فينسيه عيوب نفسه ونقصها وافاتها فلا يخطر بباله ازالته. وايضا فينسيه امراض نفسه وقلبه والامها فلا يخطر بباله - 00:27:11

وبقلبه مداواتها ولا السعي في ازالة عللها وامراضها التي تؤول بها الى الفساد والهلاك. فهو مريض مثخن بالمرض ومرضه مترام به الى التلف ولا يشعر بمرضه ولا يخطر بباله مداواته وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة. فاي عقوبة اعظم من عقوبة من اهمل نفسه وضيعها - 00:27:31

ونسي مصالحها ودائها ودواءها واسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وحياتها الابدية في النعيم المقيم. ومن تأمل هذا الموضع تبين له ان اكثر هذا الخلق قد نسوا حقيقة انفسهم وضيعوها واضاعوا حظها من الله وباعوها رخيصة بثمان بخص بيع الغبن وانما يظهر لها - 00:27:51

يعني الخداع. نعم. قال وانما يظهر لهم هذا عند الموت. ويظهر هذا كل الظهور يوم التغابن. يوم يظهر للعبد انه غبن في العقد الذي عقده لنفسه في هذه الدار. ولذلك سمي يوم القيامة يوم - 00:28:11

التفاضل لانه يظهر فيه الغبن. وكم انت كنت تخدع نفسك وتمنيها في الحياة الدنيا. كم كنت تخدع نفسك تمنيتها بالاماني والشهوات والملذات فينكشف لك كل هذا الخداع وتظهر لك الصورة الحقيقية يوم القيامة فهو يوم التغابن. نعم. قال - 00:28:24

التجارة التي اتجر فيها لمعاده فان كل احد يتجر في هذه الدنيا لآخرته. فالخاسرون الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب اشتروا الحياة الدنيا وحظهم فيها ولذاتهم بالآخرة وحظهم فيها. فذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها ورضوا نعم هذه الاية من الايات - 00:28:44

المقلقة في كتاب الله سبحانه وتعالى ويخشى الانسان ان يعني ان يخاطب بها عندما يقول الله سبحانه وتعالى للعصاة والمذنبين يوم القيامة اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا استمتعتم بها تخیل انت مصر على معصية معينة من المعاصي - 00:29:04

هذه المعصية ستكون سبب في حرمانك مما يقابلها من الثواب الجزيل في الجنة. فمثلا مدمن الخمر كما جاء في الحديث اذا دخل الجنة لن يشرب خمر الجنة وان دخل الذي مات مدمنا للخمر ولم يتب منها. اذا دخل الجنة قالوا لا يشرب من خمر الجنة. وسيقال له قبل ان يدخل الجنة اذهب - 00:29:26

طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. طبعا العلماء قاسوا على الخمر سائر الذنوب والمعاصي. ان كل معصية الانسان يصير عليها ويموت وهو غير تائب منها هناك احتمال كبير في النهاية الامر بيد الله الواحد الاحد. لا نتألى على الله. لكن بناء على هذا حديث مدمن الخمر - 00:29:49

قال كثير من العلماء ان من مات على معصية ولم يتب منها اذا لقي الله وادخله الجنة سيحرم من التلذذ بجنس هذا به في الجنة فيحرم من كمال اللذة بجنس هذه في الجنة. يعني بالله عليكم هل يستوي انسان عاش حياته غاضا لبصره - 00:30:11

لا يريد الحرام ولا يلتفت اليه ويكابر ويكابد من اجل ذلك كثيرا كثيرا. مع انسان اطلق العنان لبصره في المحرمات ومات وهو غير تائب منها هل يستويان فهتم المعادلة انسان عاش حياته يغض طرفه ويجاهد ويصابر حتى لقي الله وهو بالعلامة الكاملة او شبه الكاملة - 00:30:32

وانسان عاش حياته ينظر الى الحرام ويتصفح وسائل التواصل وعينه تذهب يمين وشمال ومات على ذلك ولم يتب هل يستويان عند الله سبحانه وتعالى في كمال اللذة والنعيم؟ لا يستويان عند الله وان كانا كلاهما قد يدخل الجنة اليس كذلك؟ فان الموحد لو كان -
[00:30:55](#)

عنده ما ما كان ولو دخل النار فانه سيخرج في النهاية لكن لا تستوي لذة هذه ولذة هذا. لا تستوي لذة هذا ولذة هذا فالله سبحانه وتعالى تعالى يكافئ اضعافا وازعافا. من غض طرفه عن الحرام وقس على ذلك كما قلنا كل قضية من هذه القضايا. فهذه الآية -
[00:31:13](#)

عليها ان تقلقك ايها المسلم. ان ان يقول الله عز وجل لك يوم القيامة اذهبتكم طبيباتكم في حياتكم الدنيا. خلص انت حياتك عوائل التواصل ما فيلم حرام الا نظرت اليه. ما في فتاة مرت الا نظرت اليها. ما في شيء من المال الحرام الا اكلته. لا يوجد ما كنت -
[00:31:33](#)

تحجز نفسك قال استهتفتكم طبيباتكم. لا تأتي يوم القيامة وتقول يا رب اعطيني. لا تستوي انت ومن جاهد وكابت هكذا هي سنة الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله عز وجل ان لا نكون ممن استوفى طبيباته في الحياة الدنيا. هم. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على الصبر -
[00:31:53](#)

والمثابرة والمكابدة وعلى غض البصر وعلى ابعاد النفس عن شهواتها التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى حتى نصل الى الله بامان نعم قال رحمه الله فاذهبوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها ورضوا بها. واطمنوا اليها وكان سعيهم لتحصيلها. فباعوا واشتروا واتجروا وباعوا -
[00:32:12](#)

واجلا بعاجل ونسيئة بنقد وغائبا بناجس. وقالوا هذا هو الحزم. ويقول احدهم خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به. فكيف ابيع حاضر النقد مشاهدا في هذه الدار بغائب نسيء معنى هذه الافكار لما كان يتكلم كيف ان الانسان يغرق؟ يقول له كيف لماذا اطلب الشيء الذي لا اراه؟ دعوني -
[00:32:33](#)

استوفي الحظ الناجز الموجود حاليا. وهذه من مخادعات ابليس التي سبق وتحدثنا عنها. نعم اقرأها سريعا. قال رحمه الله فكيف يبيع حاضرا نقدا في هذه الدار بغائب نسيئة في دار اخرى غير هذه. وينضم الى ذلك ضعف الايمان وقوة داعي الشهوة. ومحبة العاجلة والتشبه ببني الجنس فاكتر -
[00:32:53](#)

في هذه التجارة الخاسرة والتشبه ببني الجنس. ايش يعني هو التشبه ببني الجنس يعني ان تشبه بالعصاة من بني جنسك. تجد انسان يقارن في الحرام فتريد ان تشبه به. خاصة ان العدو اليوم يستعمل الاعلام اليس كذلك؟ يريك اهل -
[00:33:13](#)
والذنوب كيف في الظاهر طبعاً. يتلذذون في ارتكاب هذه المعاصي والشهوات ويقضون اوتارهم. فتصبح انت تريد ان تشبه ببني جنسك من اهل المعاصي والذنوب من بين الانسان. احذر وانتبه نعم -
[00:33:29](#)

قال رحمه الله فاكتر الخلق في هذه التجارة الخاسرة التي قال الله في اهلها اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا ينصرون. وقال فيهم فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. فاذا كان يوم التغابن ظهر لهم الغبن في هذه التجارة. فتقطع عليهم النفوس حسراتهم -
[00:33:42](#)

واما الاربحون فانهم باعوا فانيا بباقي وخسيسا بنفيس وحقيرا بعظيم وقالوا ما مقدار هذه الدنيا من اولها الى اخرها؟ حتى نبيع حظنا من الله تعالى والدار الآخرة بها. فكيف ينال العبد منها في هذا الزمن القصير الذي هو في الحقيقة كغفوة حلم. لا نسبة له الى دار القرار البتة. قال تعالى -
[00:34:02](#)

ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيما ان تميل ذكراها الى ربك موتها انما انت منذر من يخشاها. كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او -
[00:34:22](#)
وقال تعالى كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار. وقال تعالى قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يومهم فاسأل العاد -
[00:34:42](#)

قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. وقال تعالى يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا. نحن اعلم بما يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الله يوما. فهذه حقيقة الدنيا عند موافاة يوم - [00:35:02](#)
فلما علموا قلة لبسهم فيها وان لهم دارا غير هذه الدار هي دار الحيوان ودار البقاء. رأوا من اعظم الغبن فيه بيع دار قائد دار الفناء. فاتجروا تجارة الاكياس ولم يفتروا بتجارة السفهاء من الناس. فظهر له فظهر لهم يوم التغابن ربح تجارتهم. ومقدار ما اشتروا -

[00:35:22](#)

وكل احد في هذه الدنيا بائع مشتر متجر وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. طيب اذا الحياة الدنيا هي سوق كل الناس يتاجر فيه لكن هناك من يتاجر تجارة رابحة وهناك من يتاجر تجارة خاسرة. هذا هو خلاصة الكلام. فانت انظر نفسك ماذا تريد ان

تتاجر وهذه التجارة الذي - [00:35:42](#)

تحفيها هو الذي يصبر. هي باختصار احبابي الحياة الدنيا صبر ساعة حياة الدنيا ما هي الا صبر ساعة اما ان تصبر هذه الساعة

وتستحمل والصبر بطبيعته مر. يعني حتى لا يمينك الانسان بشيء غير واقعي. لأ هو الصبر بطبيعته ايها - [00:36:04](#)

يا احبة ماذا؟ مر وفي تعب ومن الذي قال انك لن تتعب؟ هو الله سبحانه وتعالى يريد ان يبتليك وان تتعب تمام؟ لكن هذا التعب

بالتأكيد ممزوج بانس العلاقة بالله وحلاوة المناجاة والقرب من الله سبحانه وتعالى. لكن - [00:36:21](#)

لابد ان تعرف نهاية الامر كما هو. الامر يحتاج الى صبر والصبر بطبيعته مر ومتعب لكن الله يريدك ان تصبر هذه الساعة من اجل

سعادة الابد. فاما انك تصبر هذه الساعة فتحصن - [00:36:40](#)

عادة الابد واما ان تبيع هذه الساعة بعرض من الدنيا بخس فتضيع سعادة الابد. يعني هي المعادلة ليست صعبة ان تفهم لكن هي تكون

في الممارسة وفي العمل وفي التطبيق وفي ضعف الانسان. لذلك دائما الانسان لما يحضر مجالس العلم مجالس التذكرة دائما عندما

تكون - [00:36:55](#)

على اذكارك واورادك وعلى القرآن. هو ما وظيفة هذه الامور؟ ان تبقى هذه الافكار دائما حاضرة عندك في اعلى السطح. حتى لا تضيع

هذه الافكار مع اخواتي الحياة يعني هذا الكلام الذي اقله اظن انكم يعني جميعا تعرفونه - [00:37:15](#)

هل يعني هل احد منكم يجهل ان الحياة مطلوب فيها الصبر؟ وان الصبر صبر ساعة وان الدنيا قصيرة. اظنكم جميعا تعرفون هذا

الكلام لكن ما نفعه اللي هو وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. اننا نذكر انفسنا واخواننا بهذه المعاني حتى تبقى طافية على السطح.

لاطول فترة ممكنة ثم - [00:37:30](#)

يوميا لازم نجدد هذه المعاني ونبقيها طافية لان الحياة الدنيا كفيفة بمشاكلها ومشاغلا ان تذهب هذه المعلومات وهذه بافكار ونعود

لنغرق في بحار الشهوات خصوصا مع قوة الوارد الشهوان. خصوصا مع قوة الشيطان في اه تزيين الباطل وزخرفته واطهاره -

[00:37:50](#)

بابهى صورته وحننه. فالانسان دائما يحتاج الى الوعظ يحتاج الى التذكير. يحتاج الى القرآن هذه مفاتيح النجاح. كلما ابتعدت عن هذه

وعن كتاب الله وعن اذكارك اعلم انك ستفقد البوصلة هي المعادلة واضحة ويجب ان تفهمها هكذا. نعم - [00:38:10](#)

قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في

التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - [00:38:28](#)

وذلك هو الفوز العظيم. قال رحمه الله فهذا اول نقد من ثمن هذه التجارة. فتاجروا ايها المفلسون. ويا من لا يقدر على هذا الثمن هنا

عمل اخر. فان كنت من اهل هذه التجارة فاعط هذا الثمن. قال تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون - [00:38:48](#)

يجدون الامرون بالمعروف والآمرين بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين. وقال تعالى هنا نتكلم عن

اثمان الثمن الاول قال هو الجهاد في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. فقال لك ويا من لا يقدر على هذا الثمن هناك ثمن - [00:39:08](#)

اخر يعني تستطيع ان تدفع هناك الحمد لله طرق متعددة للجنة. اعلاها يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. هذا اعلى قال فمن لا

يقدر على هذا الثمن؟ يعني من لا يستطيع ان يدفع هذا الثمن الغالي فيجب عند اللقاء؟ هناك ابواب اخرى اقل مرتبة لكنها -

مهمة فذكر التائبون العابدون الحامدون السائحون حاول ان تكون فردا او تحت خصلة من هذه الخصال فانها ايضا اثمان تدفع مهرا لجنات النعيم. نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في -

تبي لله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. قال رحمه الله والمقصود ان الذنوب تنسي العبد حظه من هذه التجارة وتشغله بالتجارة الخاسرة وكفى بذلك عقوبة هذا الفصل ان الذنوب تنسيك التجارات الرباحة وتشغلك بالتجارة - 00:40:11
الخاسرة التي توبخك في الدنيا والاخرة. نعم. فصل المعاصي تزيل النعم. قال رحمه الله ومن عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة فتزيل الحاصل وتمنع الواصل فان نعم الله ما حفظ موجودها بمثل طاعته. ولاستجلب مفقودها بمثل طاعته. فانما عنده لا ينال الا - 00:40:31

طاعته وقد جعل الله سبحانه لكل شيء سببا وافى سببا يجلبه وافة تبطله فجعل اسباب نعمه الجالبة لها طاعته وافاتها مانعة منها معصيته. فاذا اراد حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيها. واذا اراد زوالها عنه خذله حتى عصاه بها. ومن العجب -

علم العبد بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. وسماعا لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. وهو مقيم على معصية الله كأنه مستثنى من هذه الجملة او مخصوص من هذا العموم يعرف كثيرا من الناس ممن كان في نعمة ثم زالت عنه النعم بسبب ذنوبه - 00:41:11

ومعاصيهم واصرارهم على مجاهرة الله سبحانه وتعالى بها فيقول لك اتعظ ويقول للمشكلة ان اكثر الناس لا يتعظ. ويقول لا لا ما اصاب فلان لن يصيبني. كما قال يظن نفسه مستثنى من هذا العموم - 00:41:31

عموم ماذا؟ ان المعاصي تزيل النعم. فهو مصر على المعصية ويعرف ان المعاصي تزيل النعم. وعنده العديد من النماذج والقصص لاناس كانوا في حالة مادية متقدمة وعندهم وعندهم. ثم ازال الله عز وجل عنهم هذه النعم بين ليلة وضحاها. ولكنه مصر على المعصية - 00:41:45

ويظن انه لن يحدث به كما حدث مع غيره. اذا كان الله امهلك فاعلم انه سبحانه وتعالى يمهل ولكنه لا يهمل اذا كان الله امهلك واعطاك فترة انت فيها مصر على المعاصي ومع ذلك نعم الله سبحانه وتعالى تغدق عليك فاعلم انك مستدرج - 00:42:05

فاعلم انك مستدرج بالنعم وكم من مستدرج بالنعم وهو لا يدري كم من انسان مستدرج بالنعم هو يعصي والله يزيد النعم هو يعصي والله يزيد النعم والمغفل يظن ماذا؟ ان هذه النعم يعني انما تزداد عليه - 00:42:26

استحقاقا او لانه على خير وصلاح مع انه يعصي الله. سبحانه وتعالى. فانتبه يا رعاك الله. النعم ولو رأيته تصب عليك صبا. وانت مصر على معصية الله فاعلم انه سيأتي يوما يزيلها الله عز وجل في لحظات. الذي منحها في سنوات يزيلها في لحظات - 00:42:41
فاستيقظ وانتبه واعرف ان الاستقامة هي منهج الثبات. على النعم او بقاء النعم. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك. هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وتحول عافيتك وفجأة نعمتك - 00:43:01

وجميع سخطك هذا من اهم الادعية التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة اذا جاءت النعمة فجأة تزيل كل شيء انت تكون تعبت فيه سنوات وسنوات. في لحظة واحدة الله عز وجل يزيله. ربما رأيت حالات البورصة التي وقعت قبل سنوات. كيف اناس - 00:43:17

كان عندهم ملايين في البورصة البواسط العالمية ذهبت هباء منثورا في لحظة واحدة في لحظة واحدة طالت الملايين اخواني. فاياك ان تظن ان هذه النعم باقية لك وانت مصر على معصية الله سبحانه وتعالى. اردت ان تحفظ النعم عليه - 00:43:41
وعلى اولادك وعلى زوجتك البركة في الحياة السعادة والرضا حتى السعادة والرضا هي نعمة. اذا اردت بقاءها فاستدعها بطاعة الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله وكان هذا امر جار على الناس لا عليه. وواصل الى الخلق لا اليه. فاي جهل ابغ من هذا؟ واي ظلم

لنفس فوق هذا فالحكم - 00:43:57

العلي الكبير. سبحانه. اعظم شيء هو من اكبر الاخطاء والمغالطات في الحياة التي نحن قد نقع فيها. قضية انني اعتبر نفسي دائما مستثنى من عقوبات الا هكذا نفكر في انفسنا. كل واحد فينا يظن انه ايه؟ مستثنى. وانما وقع على الآخرين من البلاء والزلازل والفتن والملاءم - 00:44:19

وهو هذا لا يقع علينا وكأننا شعب الله المختار وكأننا اولياء الله الذين لا نصاب. اعلم اخي الكريم انها سنن جارية وانها اقدار اتية فاستيقظ قبل فوات الاوان. نعم فصل المعصية تباعد بين العبد والملك. قال رحمه الله - 00:44:40 والملائكة كانها عندي اصلا خطأ هو الملك. لأ هو الملائكة والله اقرأ نشوف قال رحمه الله ومن عقوباتها انها تباعد عن العبد وليه وانفع الخلق له وانصحهم له ومن سعادته في قربه منه. وهو الملك الموكل به. نعم. وتدني منه عدوه وغش الخلق له - 00:44:59 ضررا له وهو الشيطان. فان العبد اذا عصى الله تباعد منه الملك بقدر تلك المعصية. حتى انه يتباعد منه بالكذبة الواحدة مسافة بعيدة وفي بعض الاثار اذا كذب العبد تباعد منه الملك ميلا من نتن ريحه. فاذا كان هذا تباعد الملك منه من كذبة واحدة. فماذا يكون مقدار بعده - 00:45:19

منه مما هو اكبر من ذلك وافحش منه. قال وقال بعض السلف رحمهم الله هذا الحديث وان كان فيه نكارة لكن على فرض صحي. الميل كم كيلو يا جماعة؟ يعني على كل كذبة يبتعد عنك كيلو وستمية. طب هذا ماذا سنفعل نحن من النهار الى الليل؟ اليمن واحنا من كثرة الاخطاء والمعاصي - 00:45:39

والذنوب التي نفعلها. نعم وقال بعض السلف رحمهم الله اذا ركب الذكر عجت الارض الى الله وهربت الملائكة الى ربها وشكت اليه عظيم ما رأت. ركب الذكر ما هذا اذا كانت فاحشة اللواط - 00:46:03 والعياذ بالله تمام؟ يعني هذا الذي يظهر لي بمعناها اذا فعل اللواط ركب الذكر على الانسان يفعل الذكر مع ذكر بدل ما ان يفعل وهذه المثلية التي يدعون لها والعياذ بالله - 00:46:18

ليلا ونهارا ويروجون له. نعم. وقال بعض السلف رحمهم الله اذا اصبح ابن ادم ابتدره الملك والشيطان. ابتدره يعني الملك اقبل ليأخذك والشيطان اقبل ليأخذك. اذا اه اصبح ابن ادم الملك يحاول ان يجذبك له والشيطان هو من جهته يحاول - 00:46:29 نجذبك لصفه. نعم قال فان ذكر الله وكبره وحمده وهله طرد الشيطان وتولاه الملك. وان افتتح بغير ذلك ذهب الملك عنه وتولاه الشيطان. فما بالك بشاب يستيقظ الساعة الثامنة صباحا وتكون صلاة الفجر ذهب وقتها واذكار الصباح ذهب وقتها يستيقظ يعني مقبولة النفس مثل هذا - 00:46:49

كيف سيتولاه الشيطان من الصباح؟ فلذلك يذهب الى الجامعة فيقع في المحرمات خلاص بدأت نفسه تتفلت تكون جامحة في ذنوبها وشهواتها ومعاصيها فالشباب الذين هم في اوج الفتن انتبهوا ايها الاحبة في الجامعات المختلطة في بيئات العمل ايضا المختلطة في اسواق الشوارع والمتاجر المختلطة - 00:47:11

الكل يعني اليوم للاسف بيئاتنا فيها كثير من الاختلاط والحرام. حصن نفسك من الصباح وكن في حضن الملك. واياك ان تكون في احضان ابليس صلاة الفجر الجلوس للشروق قدر المستطاع اذكار الصباح والمساء ورد من القرآن هذه قوة ايمانية يبتدرك بها الملك. واما اذا سلمت نفسك - 00:47:31

بابليس سننهار. نعم قال رحمه الله ولا يزال الملك يقرب من العبد حتى يصير الحكم والطاعة والغلبة له. فتتولاه الملائكة في حياته وعند موته وعند بعثه. كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة - 00:47:52

التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون يتولاه الملك تولاه انصح الخلق وانفعهم وابرهم. فثبته وعلمه وقوى جنانه. وايده الله تعالى. قال تعالى اذ يوحي ربك - 00:48:15 الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. فيقول الملك عند الموت لا تخف ولا تحزن وابشر بالذي يسرك. ويثبتته بالقول الثابت احوج

ما يكون اليه في الحياة الدنيا وعند الموت وفي القبر عند المسألة. فليس احد انفع للعبد من صحبة الملك له. وهو وليه في يقظته ونامته وحياته - [00:48:35](#)

عند موته وفي قبره ومؤنسه في وحشته وصاحبه في خلوته ومحدثه في سره ويحارب عنه عدوه ويدافع عنه ويعينه عليه ويعده الخير ويبشره به ويحثه على التصديق بالحق كما جاء في الاثر الذي يروى مرفوعا وموقوفا ان للملك بقلب ابن ادم لمة وللشيطان لمة فلما - [00:48:55](#)

الملك فلمة الملك فلمة المأ اعد بالخير وتصديق بالوعد. المراد باللمة هو ما يلقيه في خاطرك مراد بلمة الملك هو ما يلقيه الملك في خاطره من الافكار والايادات. ولمة الشيطان ما يوسوس به الشيطان لك. نعم. قال ولمة الشيطان اعد - [00:49:15](#)

شر وتكذيب بالحق. واذا اشتد قرب الملك من العبد تكلم على لسانه والقى على لسانه القول السديد. واذا بعد منه وقرب الشيطان تكلم على لسانه والقى عليه قول الزور والفحش. حتى يرى الرجل يتكلم على لسانه الملك. والرجل يتكلم على لسانه الشيطان. وفي الحديث ان السكينة تنطق على - [00:49:35](#)

ابي عمر وكان احدهم يسمع الكلمة الصالحة من الرجل الصالح فيقول ما القاه على لسانك الا الملك ويسمع ضدها فيقول ما القاه على لسانك الا فالملك يلقي بالقلب الحق ويلقيه على اللسان والشيطان يلقي الباطل في القلب ويجريه على اللسان. فمن عقوبة المعاصي انها تبعد من العبد وليه - [00:49:55](#)

سعادته في قربه ومجاورته وموالاته. وتدني منه عدوه الذي شقاؤه وهلاكه وفساده في قربه وموالاته. حتى ان الملك لينافح عن العبد ويرد عنه اذا سفه عليه السفيه وسبه كما اختصم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فجعل احدهما يسب الآخر وهو ساكت فتكلم - [00:50:15](#)

كلمة يرد بها على صاحبه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لما رددت عليه بعض قوله قمت. فقال اما رضينا يا رسول الله لما انت غضبت وقمت لماذا غضبت؟ نعم. فقال صلى الله عليه وسلم كان الملك ينافح عنك فلما رددت عليه جاء الشيطان فلم اكن لاجلس مع الشيطان - [00:50:35](#)

واذا دعا العبد المسلم لاخيه بظهر الغيب امن الملك على دعائه وقال ولك بمثله. واذا فرغ من قراءة الفاتحة امنت الملائكة على دعائه. واذا اذنب عبده الموحد المتبع لسبيله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم استغفر له حملة العرش ومن حوله. واذا نام العبد على وضوء بات في شعاره - [00:50:55](#)

فملك المؤمن يرد عنه ويحاربه شعاره هو اللحاف الذي يتغطى بهذا معنى الشعار. اللحاف الذي تتغطى به. نعم. قال فملك المؤمن يرد عنه ويحارب ويدافع عنه ويعلمه ويثبتته ويشجعه. فلا يليق به ان يسيء جواره ويبالغ في اذاه وطرده عنه وابعاده. فانه ضيفه وجاره - [00:51:15](#)

واذا كان اكرام الضيف من الادميين والاحسان الى الجار من لوازم الايمان وموجباته. فما الظن باكرام اكرم الاضياف وخير الجيران وابرهم واذا العبد الملك بانواع المعاصي والظلم والفواحش دعا عليه ربه. وقال لا جزاك الله خيرا كما يدعو له اذا اكرمه بالطاعة والاحسان. قال بعض - [00:51:35](#)

رضي الله عنهم ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واکرموهم ولا التم ممن لا يستحي من الكريم العظيم القدر ولا يجله ولا يوقره وقد نبه سبحانه على هذا المعنى بقوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. اي استحيوا من هؤلاء الحفاظين الكرام - [00:51:55](#)

اکرموهم واجلوهم ان يروا منكم ما تستحيون ان يراكم عليه من هو مثلكم. والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. واذا كان ابن ادم ان يتأذى ممن يفجر ويعصي بين يديه وان كان يعمل مثل عمله. فما الظن باذى الملائكة الكرام الكاتبين؟ والله المستعان. يعني يتعلق بجانب - [00:52:15](#)

الايمان الانسان بالملائكة ايمانك بهذه القضية وشعورك بتفاعل الملائكة معك في الحياة. هو الذي سيجعلك اه تؤمن بان المعاصي

والذنوب هي سبب من اسباب طرد الملائكة من حياته. الانسان الذي يهمله ان تكون الملائكة مثبتة له وحوله ومعقاته من بين يديه ومن خلفه. يهمله ان تستغفر له الملائكة - [00:52:35](#)

هو ان تبقى معه طوال رحلة الحياة عليه ان يترك الذنوب والمعاصي والا بكلما ازدت في المعاصي والذنوب كلما اضعفت الوجود الملائكي حولك وزدت الوجود الشيطاني. نعم. فصل المعاصي مجلبة الهلاك. قال رحمه الله ومن عقوباتها انها تستجلب مواد هلاك العبد من دنياه واخرته - [00:52:57](#)

فان الذنوب هي امراض متى استحكمت قتلت ولا بد. وكما ان البدن لا يكون صحيحا الا بغذاء يحفظ قوته. واستفراغ يستفرغ المواد الفاسدة الاخلاق الردية التي متى غلبت افسدته وحمية يمتنع بها مما يؤذيه ويخشى ضرره. فكذلك القلب. لا تتم حياته الا بغذاء من الايمان والاعمال - [00:53:17](#)

صالحة تحفظ قوته واستفراغ بالتوبة النصوح. تستفرغ المواد الفاسدة والاخلط الردية منه. وحمية توجب له حفظ الصحة وتجنب يعني مثل الريجيم ما يسمى الحمية. ومثل الريجيم اتقاء بعض انواع الاطعمة التي تسبب اذى. نعم. الا وهي عبارة عن استعمال ما يضاد الصحة - [00:53:37](#)

قال والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدره. واذا تبين هذا فالذنوب مضادة لهذه الامور الثلاثة فانها تستجلب المواد المؤذية وتوجب التخطيط المضاد للحمية وتمنع الاستفراغ بالتوبة النصوح. فانظر الى هذه الامور الثلاثة المقصودة. انها تستجلب المواد - [00:53:57](#)

المؤذية الذنوب كانك شربت وطعمت طعاما مؤذيا لك ثانيا تستوجب ماذا التخطيط المضاد للحمية؟ الانسان الذي يريد ان يحمي جسده ما يخلط في الطعام. بل يحاول ان يأكل المفيد. فكأنك بالذنوب والمعاصي - [00:54:17](#)

في الطعام فافسدت الحمية على نفسك. وتمنع الاستفراغ ان تخرج ما في داخلك من الاوساخ. وانه نوع من الاستفراغ والتقيؤ من خلال التوبة فانت اذا تبت الى الله كانك تتقيأ ذنوبك ومعاصيك وتخرجها من داخل الجسد. فالمعاصي والذنوب تمنعك من هذا الاستفراغ والتقيؤ - [00:54:33](#)

الذنوب والمعاصي فتبقى معشعة في قلبك تأكله. نعم. قال رحمه الله فانظر الى بدن عليل قد تراكت عليه الاخلاق الى هذا البدن. بدن فيه تناول لطعام مؤذي ولا يوجد فيه حمية والمواد الفاسدة تبقى فيه ولا يستطيع اخراجها. ماذا سيحصل بهذا البدن بعد فترة - [00:54:53](#)

سيختلف وسيظهر علي الامراض الضغط والسكري خد عادي لاحق عالمستشفيات وانتم تعرفون هذه الامور. يقول هكذا المذنب هكذا يفعل بقلبه. هو يجلب له المواد المؤذية ما عم يعمل له حمية فيقيه من الاخلط الرديئة ولا يجعل هذا القلب يتقيأ ويخرج ما فيه من الذنوب. فماذا سيحصل بهذا القلب بعد مرور الوقت - [00:55:15](#)

بيصداً وبعد ذلك سيموت والعياذ بالله ويطبع عليه. نعم قال فانظر الى بدن عليل قد تراكت عليه الاخلط ومواد المرض وهو لا يستفرغها ولا يحتملها. كيف تكون صحته وبقاؤه؟ ولقد احسن القائل جسمك - [00:55:37](#)

فبالحمية حصنته مخافة من الم طاري وكان اولى بك ان تخشى من المعاصي خشية الباري. لذلك تجد بعض الناس يهتم بوزنه وهندامه ويذهب الى اطباء الريجيم ومستعد يدفع مئات من اجل ينزل وزنه وخاصة هذا يخلو في جنس النساء. اليس كذلك - [00:55:53](#)

وتدفع ما تدفع مشان تنزل خمسة كيلو وستة كيلو سبعة كيلو ويعود. طب اذا كان هذا اهتمامك بالجسد وهو شيء تالف بعد مدة. فكيف ينبغي ان يكون اهتمامك القلب. مسكين هذا الانسان الذي يكون فقط اهتمامه بحمية الجسد ومحافظة على عضلاته وبطنه وانتفاخه وجلوسه ولا يهتم - [00:56:11](#)

قلبه ونقائه. هذا محروم انه يهتم بالشئ الثانوي ويترك الشئ الاساسي الذي يجب ان يحتفي به. نعم. قال رحمه الله فمن حفظ القوة بامتثال الاوامر واستعمل الحمية باجتناوب النواهي واستفرغ التخطيط بالتوبة النصوح لم يدع ايش - [00:56:31](#)

تخطيطا تخطيطية واستفرغ التخليط. احنا قلنا بدنا نستفرغ الاشياء الرديئة وهي الاشياء المخلوطة التي اكلتها وهي رديئة. فكيف تستفرغ المعاصي والذنوب كانه يقول التوبة الى الله النصوح هي التي تجعلك تتقيأ ذنوبك ومعاصيك المعشعشة في قلبك. نعم. قال لم يدع للخير مطلبا - [00:56:49](#)

ولا من الشر مهربا والله المستعان. فاذا المحافظة على الاوامر سبب في القوة اجتناب الذنوب والمعاصي هي طريقة الحماية واستفراغ الذنوب والمعاصي التي في القلب من خلال التوبة فاذا فعلت هذه الامور الثلاث فانت على خير وجد. نعم. فصل العقوبات الشرعية على المعاصي. قال المصنف رحمه الله فان لم تردك هذه العقوبات - [00:57:11](#) ولم تجد لها تأثيرا في قلبك فاحضره العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم. كما قطع بعض الناس قد يقرأ كل هذا الملف السابق ذكره ابن القيم في اثار الذنوب والمعاصي ولا ينتفع. ويصر على الزنا والخنا والفواحش. فقال اذا كانت بعض النفوس السيئة - [00:57:34](#)

يعني الضعيفة اذا قرأت عليها كل ما مضى من اثار الذنوب على حياته وايمانه في الدنيا وفي الآخرة لم يستفد منها فعلى الاقل حذر من ماذا من العقوبات الشرعية الزيرو من ماذا؟ من ان يقام عليه - [00:57:54](#) حد القطع اذا سرت يا فلان قد تقطع يدك اذا زنت قد ترجم طبعاً هو يتكلم عن زمن ابن القيم عن زمن جميل كانت اليد اذا سرت تقطع. واذا زنا الانسان يطبق عليه هذه الاحكام. اما اليوم فما ذكره هنا لن يصلح - [00:58:10](#) لانه لا يطبق. نعم نسأل الله العافية. قال المصنف رحمه الله كما قطع اليد في سرقة ثلاثة دراهم وقطع اليد والرجل في قطع الطريق على معصوم المال والنفوس. وشق الجلد بالسوط - [00:58:27](#)

على كلمة على كلمة كذف على كلمة كذف بها المحصن او قطرة خمر يدخلها جوفه وقتل بالحجارة اشنع قتلة في ايلاج الحشفة في فرجه الحرام وخفف هذه العقوبة عن من لم تتم عليه نعمة الاحسان بمائة جلدة وينفى سنة عن وطنه وبلده الى بلد الغربة. وفرق بين - [00:58:39](#)

رأس العبد وبدنه اذا وقع على ذات رحم منه او ترك الصلاة المفروضة او تكلم بكلمة كفر وامر بقتل من وطأ ذكرا مثله وقتل مفعولة به وامر بقتل من من اتى بهيمة وقتل هذه بعض العقوبات التي ذكرها فيه خلاف بين اهل العلم فيها. فقضية يعني عقوبة - [00:58:59](#) النواب بعد عقوبة من اتى بهيمة في نقاشات فقهية لكن نحن يهمننا القراءة الجملة الان. نعم. قال وامر بقتل من اتى بهيمة وقتل البهيمة معه وعزم على بيوت المتخلفين عن الصلاة في الجماعة وغير ذلك من العقوبات التي رتبها الله على الجرائم وجعلها بحكمته على حسب الدواعي الى تلك الجرائم وحسب - [00:59:19](#)

بالوازع عنها فما كان الوازع عنه طبيعيا وما ليس في الطباع داع اليه اكتفي بالتحريم مع التعزير. ولم يرتب عليه حد كاكل الرجيع وشرب دمي واكل الميتة الرجيع يعني الماء يتقيأه الانسان. الرجيع ما يتقيأه الانسان. نعم. قال وما كان في الطباع فهو يقول يعني هذا الكلام الان - [00:59:39](#)

علمي يعني يقول من حكمة الله سبحانه وتعالى في تشريع العقوبات ان الشيء المعصية التي يكون هناك وازع طبيعي يردك عنها الله عز وجل لم يفرض فيها اعلى العقوبات اكتفاء بوجود ماذا - [00:59:59](#) الواسع الطبيعي. لذلك الصحيح قالوا انه من اتى بهيمة قالوا يعزى هذا هو الصحيح من كلام اهل العلم ان من فعل الفاحشة بهيمة قالوا يعزر. طب لماذا قالوا يعزر ولا يقتل - [01:00:15](#)

بان النفوس السوية اصلا يعني حتى هذا ما تفعل هذا الامر ما تفعل مثل هذا الامر ان الانسان يجامع حصانا ولا فرسا فكانت لم تكن فيه بدرجة قساوة العقوبة التي اذا فات الانسان المحصن امرأة. فهنا ما العقوبة - [01:00:27](#) الرجم ليس كذلك؟ لماذا؟ لانه لا هناك الداعي الطبيعي قد يضعف وتقوى الداعي الشهواني. هنا يقول كلما كان الداعي الطبع قويا اكتفى الشارع بماذا؟ بالتغليظ على هذه العقوبة والتنفير منها ووضع امر تعزيري. اما اذا كان الداعي الطبيعي يضعف كثيرا -

[01:00:45](#)

عنها والداعي الشهواني يقود اليها كثيرا. هنا شدد الشارع في ماذا؟ في العقوبة الدنيوية كما فعل في الزنا المحصر حيث جعلها عقوبة الرجم مثلا وقس على ذلك السرقة لان الداعي الى اخذ الاموال داعة وحب الانسان للمال. ورتب عليها حد قويا وبماذا؟ القطع وهكذا. نعم - [01:01:05](#)

رحمه الله وما كان في الطباع داع اليه رتب عليه من العقوبة بقدر مفسدته. وبقدر داعي الطبع اليه. لهذا لما كان داعي الطباع الى الزنا من اقوى كانت عقوبته العظمى من اشنع القتلات واعظمها. نعم. وهو الرجم بالحجارة. ان هو كما قلنا الداعي الطبعي لفعل هذه المعصية قوي - [01:01:27](#)

يعني الانسان الرجل يشتهي مثل هذا الامر حتى ولو كان محصنا. الله عز وجل وضع عقوبة عالية جدا. تصور ترميب الحجارة حتى يتفتت نعم قال وعقوبته السهلة اعلى انواع الجلد مع زيادة التغريب. نعم اذا كان غير محصن فان العقوبة تكون. الجلد مئة مع تغريبه عند - [01:01:47](#)

عاما. نعم. قال ولما كانت جريمة اللواط فيها العمران كان حده القتل بكل حال. ولما كان داعي السرقة قويا القتل بكل حال جعل رأي ابن القيم وطائفة من اهل العلم ان اللائق يقتل - [01:02:08](#)

سواء كان محصن او غير محصن لكن هذا ليس مذهب الحنابلة رضوان الله عليهم. الحنابلة يقيسون اللواط على الزنا تماما يفرقون بين المحصن وغير المحصن هذه مسائل فيها خلاف. نعم. اللواط كان الحد القتل على كل حال. يعني اي كان محصنا او غير محصن. هذا قول لبعض اهل العلم. نعم. قال ولما - [01:02:22](#)

كان داعي السرقة قويا ومفسدتها كذلك قطع فيها اليد. وتأمل حكمته في افساد العضو الذي باشر به الجناية. كما افسد على قاطع الطريق يده ورجله هما الة قطعه ولم يفسد على القاذف لسانه الذي جنى به. اذ مفسدته تزيد على مفسدة الجناية ولا يبلغها. فاكتمى من ذلك بايلام جميع بدنه - [01:02:42](#)

به بالجلد. يعني كل عقوبة مناسبة بالقدر الذي اختاره الله سبحانه وتعالى بواسع حكمته. نعم. قال فان قيل فهلا افسد على الزاني فرجه الذي ترى به المعصية قيل لوجوه قيل لا لوجوه. يعني لو سأل السائل طيب الان السارق قطعت يده لانه سرق بايش؟ باليد. تمام؟ طب لماذا الزاني لم يقطع ذكره - [01:03:02](#)

لان عقوبة التي فعلها بالذكر لماذا رتب عليه عقوبة من نوع اخر؟ هونا ابن القيم سيحاول توجيه هذا الامر من ناحية يعني فقهية. قال قال رحمه الله احدها ان مفسدة ذلك تزيد - [01:03:26](#)

على مفسدة الجناية اذ فيه قطع النسل وتعريضه للهلاك. نعم. قال الثاني. فقال لك لماذا لم يقطع ذكره؟ لماذا قال لانه اذا قطع الذكر لن يستطيع ان ينجب وبالتالي سينقطع النسل. فصحيح هذا الشاب غير المحصن ها. طبعا هو الكلام عن الشاب غير المحصن - [01:03:40](#)

الشعب غير المحصن احنا قلنا ما عقوبته؟ الجلد عموما لكن هل يقطع ذكره لا لان هو نريد ان يستمر في هاي الحياة. وما دام نريد ان يستمر في هذه الحياة فلا بد ان نعطيه مساحة لان يتزوج مرة اخرى بالحلال. وان - [01:03:59](#)

هناك نسل. فاذا قطعنا ذكره حرمانه من ماذا من النسب بخلاف القذف بالقذف يعني وخلص يعني مجرد اه جنائية باللسان وانتهى الامر. ونكتفي فيها بماذا؟ بالايلام العام. اما هنا اذا قطعنا ذكره وقطعنا نسله - [01:04:15](#)

منعناه من امر عظيم. مثلا كذلك الان نأتي لقطاع الطرق. قطاع الطرق الان تعرفون اذا اخذوا اموال الناس ماذا يفعل بهم تقطعوا ايديهم وارجلهم من خلاف. لو قطعن ايديهم وارجلهم من خلاف هذا فيه منع من ماذا؟ من عودتهم الى هذه الجريمة مرة اخرى لانه لن يستطيع لا يمد يده - [01:04:33](#)

ولن يستطيع ان يمشي. لكن هل قطع اليد او الرجل في هذه الحالة سيمنعهم من الاستمرارية في الحياة ومن تحقيق المقاصد العامة للشريعة من حفظ الديني النسل والعقل فكانه ابن القيم يحاول ان يقول ان قطاع الطرق انما امر الله بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف لانه هذا سيمنعهم من - [01:04:52](#)

ارتكاب الجنابة مرة أخرى ولا يترتب عليه ماذا؟ تعطيل مقصد من مقاصد الشريعة. بخلاف الزاني غير المحصن لو اننا اردنا ان نمنعه من الزنا مرة أخرى بقطع ذكره. صحيح هنا نحن منعناه من الزنا لكن ماذا؟ عطلنا مقصدا من مقاصد الشريعة الا وهو التناسل. وهذا مطلوب ان يبقى - [01:05:12](#)

في الامة. نعم قال رحمه الله الثاني ان الفرج عضو مستور لا يحصل بقطعه مقصود الحد من الردع والزجر لامثاله من الجناة بخلاف قطع اليد. جميل يعني قطع اليد والرجل لقطاع الطرق - [01:05:32](#)

يجعلهم عبرة لمن ينظر اليهم. اما الزاني لو قطعنا ذكره فانه لن يعرف احد ان هذا الرجل ذكره مقطوع لانه مستور. فلا فائدة ايضا ترجى في الردع والزجر. نعم. قال رحمه الله الثالث انه اذا قطع يده ابقى له - [01:05:47](#)

يدا اخرى تعوض عنها بخلاف الفرج. جميل ايضا اليد منها اثنان يعني يمين وشمال فاذا قطعنا يد تبقى له يد اخرى يمكن ان يستدين بها قضاء حوائجه. واما الذكر فهو واحد. اذا انقطع ذهب امره. نعم. قال رحمه الله الرابع ان لذة الزنا عمت جميع البدن فكان الاحسن - [01:06:02](#)

تانا الاحسن ان تعم العقوبة جميع البدن وذلك اولى من تخصيصها ببضعة منه. هذا وجه رابع وهو ان نشوة الزنا تعم جميع بدنه النشوة واللذة التي يشعر بها انما تعم جميع البدن وليس هذا العضو فقط. فكان من حكمة الله ان عمم العقوبة - [01:06:21](#)

تعالى سائر بدنه. نعم قال فالعقوبات قال فعقوبات الشارع جاءت على اتم الوجوه واوفقها للعقل واقومها بالمصلحة. والمقصود ان الذنوب انما تترتب عليها العقوبات الشرعية او القدرية او يجمعها الله للعبد وقد يرفعها عن تاب واحسن. نعم. واذا نعيد هذه العبارة وهذه الخلاصة والمقصود ان الذنوب - [01:06:40](#)

تترتب عليها عقوبات شرعية ويكسب بها الحدود او عقوبات قدرية وهي التي مرت معنا في ما سبق من الكتاب. ما المراد بالعقوبات القدرية ما ينزله الله بالمذنب من ماذا؟ من سحب النعم عنه ومن ذهاب الانس من قلبه. كل ما مر معنا من العقوبات التي ينزلها الله بقلبه من الغفلة - [01:07:02](#)

الى غير ذلك والختم والطبع. فيقول اذا الذنوب والمعاصي هي مجلبة لعقوبات شرعية وهي الحدود وعقوبات قدرية وهي كل ما ينزله الله بقلب المذنب والعاصي قال ويكون ذلك كله على قدر مفسدة هذا الذنب. وقد يجمعها الله على العبد. يعني العبد قد يعاقب بعقوبة قدرية وشرعية - [01:07:24](#)

فالزاني المصر على الزنا عليه عقوبة حدية في الدنيا ولاصراره على الزنا قد ينزل الله به عقوبة قدرية فيسلبه النعم ويغير قلبه ويختم عليه وهذا ممكن اليس كذلك؟ فاذا قد يكون هناك عقوبات شرعية وقد يكون فقط عقوبات قدرية وقد يجمع الله على بعض المذنبين - [01:07:47](#)

العقوبة الشرعية والقدرية. نعم فصل عقوبات الذنوب شرعية وقد يرفع ما الى الحالة الاخيرة وقد يرفعها عن ناب واحسن بحيث يستر الله الانسان الذي فعل شيئا يستوجب عقوبة شرعية. يعني انسان زنا فاستتر بستر الله ولم يثبت عليه الحد - [01:08:07](#)

هل يقام عليه العقوبة الشرعية؟ لا وبس حسن توبته يغفر الله له ويبعد عنه الاثار القدرية لمعاصيه وذنوبه. فهذا هو الموفق السعيد الذي فعل ذنبا لكن ستره الله في الدنيا من العقوبات الشرعية والقدرية. نعم. وهذا طبعاً انما يكون لحسن التوبة - [01:08:27](#)

قال رحمه الله وعقوبات الذنوب نوعان شرعية وقدرية. الان سيؤصل لمفهوم او التفريق بين العقوبات الشرعية والقدرية. نعم. قال فاذا اقيمت الشرعية رفعت العقوبة القدرية وخففتها ولا يكاد ما معنى هذا - [01:08:47](#)

ان من يقام عليه الحد في الدنيا فليحاسبه الله بعد ذلك على هذه المعصية؟ لا الذي فعل معصية من الزينة او بالسرقه واقيم عليه الحد. فاقامة الحد خلص هو كفارته كما جاء في حديث عبادة بن الصامت. فيعفيه لاقا من العقوبات - [01:09:01](#)

يعفيه الله من العقوبات القادرية. قال او يخففها او يخففها في حال انه لم يتب بقلبه لم يتب بقلبه فقد ينزل الله به عقوبة قدرية لكن لا تكون بحجم العقوبة القدرية التي ينزلها الله بمن لم يقيم عليه الحد. اذا مجرد اقامة - [01:09:20](#)

الحد على من ارتكب المعصية التي تستوجب عدا هذا بحد ذاته اما خلاص يعفيه من العقوبة القدرية في الدنيا والاخرة او ايه يخففها

الى اكبر مقدار. نعم. قال ولا يكاد الرب تعالى يجمع على العبد بين العقوبتين الا من رحمة الله هذا من رحمة الله. نعم. قال الا اذا -

01:09:39

اذا لم يفي احدهما برفع موجب الذنب بان يكون مثلا هو مصر يعني زنا واقيم عليه حد الزنا وما زال مصرا على مقارفة هذه المعصية متى سنحت له الفرصة؟ اه هذا صح اقيم عليه الحد وهي العقوبة الشرعية لكن لا مانع ايضا ان الله يزيد عليه عقوبات قدرية -

01:09:59

عله يرتدع. فبعض الناس يستحق الجمع بين العقوبتين. نعم. قال ولم يكفي في زوال داءه. واذا عطلت العقوبات الشرعية استحالت قدرية عطلت العقوبات الشرعية استحالت ايه يعني اذا امتنع الناس عن اقامة حدود الله سبحانه وتعالى - 01:10:19
فان الله ماذا يفعل بهذه الشعوب والامم يحول عقوباتهم الشرعية الى عقوبات قدرية اتحل بهم الزلازل والفتن والفيضانات وقلة الرزق وسحب المطر من السماء وكل ذلك انما هو بسبب تعطيل ماذا - 01:10:39

العقوبات الشرعية. نعم قال وربما كانت اشد من الشرعية. نعم لانها اقوى وتعم اقوى وتعم. نعم. قال وربما كانت دونها ولكنها تعم والشرعية تخص. نعم هاي الفرق انه الشرعية تعم عفوا ان القدرية تعم تعم من فعل المعصية ومن لم - 01:10:55
يفعلها وخاصة من لم يفعل المعصية لكنه لم ينكرها في قلبه ولم يطلب بماذا باقامة العقوبة على فاعلها فهذا يستحق ان يعم بالعقوبة القدرية. نعم. قال فان الرب تبارك وتعالى لا يعاقب شرعا - 01:11:17

الا من باشر الجناية او تسبب اليها. نعم. قال واما العقوبة القدرية فانها تقع عامة وخاصة. فان المعصية اذا اذا خفي خفيت لم تضر الا صاحبها واذا اعلنت ضارة الخاصة والعامة واذا رأى الناس المنكر فتركوا انكاره او شك ان يعمهم الله بعقابه. فالعقوبات القدرية تعم بهذا السبب - 01:11:33

طب لان المنكر فعل والذين رأوه لم ينكروه المنكر فعل. واحد بقول لك طب انا ايش دخلني تعمني العقوبة القدرية؟ قل هل تمعر وجهك غضبا لله؟ هل انكرتها؟ هل طالبت بانزال - 01:11:53

العقوبة الشرعية على فاعلها اذا لم ترتكب شيئا من ذلك ولم تفعل شيئا من ذلك فانت مشارك في المعصية ولا بد بشكل من الاشكال نعم. اتستحق العقوبة القدرية؟ نعم. قال رحمه الله وقد تقدم ان العقوبة الشرعية شرعها الله سبحانه وتعالى على قدر مفسدة الذنب - 01:12:09

الطبع لها واجعلها سبحانه الطبع لها اي دعوة النفس لها بقدر ما تدعوك النفس الى مقارفتها اذا كانت النفس تدعوك اليها بشهوة كانت العقوبة عالية. نعم. قال وجعلها سبحانه ثلاثة انواع القتل والقطع والجلد. وجعل القتل بازاء هذي انواع العقوبات عموما. انواع العقوبات - 01:12:29

تدعية اما قتل وهذا في القصاص وفي الرجم وفي بعض صور قطع الطريق او القطع والقطع له صور اما قطع اليد للسارق او قطع اليد والرجل من خلاف لقطاع الطرق واما الجلد وهذا - 01:12:49

قذف وفي الزنا لغير المحصن وبعض العقوبة وشرب الخمر. نعم. قال وجعل القتل بازاء الكفر وما يليه ويقرب منه. وهو الزنا واللواط. الزنا واللواط قريب من الكفر. نعم. قال فان هذا يفسد الاديان. وانا مراد القتل بازاء الكفر. يعني هي عقوبة المرتد لانه بتعرفوا حد الردة ما هو؟ القتل ايضا. نعم. قال فان هذا يفسد الاديان - 01:13:02

وهذا يفسد الانساب ونوع الانسان. نعم. فان الكفر يفسد الاديان والزنا واللواط يفسد الانسان. فلذلك جعلهم الله في عقوبة واحدة وهي القتل. نعم. قال الامام احمد رضي الله عنه لا اعلم بعد القتل ذنبا اعظم من الزنا. واحتج بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 01:13:22

انه قال يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قال قلت ثم - 01:13:42

اي قال ان تزاني بحليلة جارك. فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا

يزنون. والنبى صلى الله عليه وسلم ذكر من كل نوع اعلاه ليطابق جوابه سؤال السائل. فانه سألته عن اعظم الذنب فاجابه بما تضمن -

[01:13:52](#)

ذكر اعظم انواعها وما هو اعظم كل نوع؟ فاعظم انواع الشرك ان يجعل العبد لله ندا واعظم انواع القتل ان يقتل ولده خشية ان يشاركه في طعامه وشرابه واعظم انواع الزنا ان يزني بحليلة جاره فان مفسدة الزنا تتضاعف بتضاعف ما انتهكه من الحق. فالزنا بالمرأة التي لها زوج اعظم اثما - [01:14:12](#)

عقوبة من التي لا زوج لها اذ فيه انتهاك حرمة الزوج وافساد فراشه وتعليق نسب عليه لم يكن منه. وغير ذلك من انواع اذاه فهو اعظم اثما جرما من الزنا بغير ذات البعل فالزنى بمائة امرأة غير ذات البعل يعني بغير ذات الزوج. نعم. قال فالزنى بمائة امرأة لا زوج لها ايسر عند الله من الزنا بامرأة الجار - [01:14:32](#)

فان كان زوجها جارا له انضاف الى ذلك سوء الجوار. واذا جاره واذى جاره باعلى انواع الاذى وذلك من اعظم البوائق. وقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ولا بائقة اعظم من الزنا بامرأة الجار. والبوائق طبعها هي الاذى لا هي مدار بوائقه - [01:14:52](#)

اي اذاه. نعم. قال فان كان الجار اخا له او قريبا من اقاربه انضم الى ذلك قطيعة الرحم فيتضاعف الاثم له. فان كان الجار غائبا في طاعة الله الصلاة وطلب العلم والجهد تضاعف له الاثم. حتى ان الزاني بامرأة الغاز في سبيل الله يوقف له يوم القيامة. ويقال خذ من حسناته ما شئت. قال النبى - [01:15:12](#)

صلى الله عليه وسلم فما ظنكم اي ما ظنكم انه يترك له حسنات قد حكم في ان يأخذ منها ما شاء. على شدة الحاجة الى حسنة واحدة حيث لا يترك - [01:15:32](#)

لابنه ولا الصديق لصديقه حقا يجب عليه. فان اتفق ان تكون المرأة رحما منهم ضاف الى ذلك قطيعة رحمها. فان ابن القيم عم بضخم بهاي الجريمة الى اجمعي صوره يعني افسد شيئا ان تفسد امرأة متزوجة على زوجها - [01:15:42](#)

فما بالك ان تفسدها ان تزني بها ثم يكون هو في النهاية جارك وصديقك وهذا نسمع منه للأسف قصص كثيرة فلان والله زنا بزوجة صديقه. هذي من اكبر الخيانة ومن اعظم الفساد. اذا رجعنا من اعظم انواع الزنا وقرن بجريمة الشرك - [01:15:58](#)

بالله. نعم. قال فان اتفق ان يكون الزاني محصنا كان الاثم اعظم. فان كان شيئا كان اعظم اثما. وهو احد كان شيئا المراد يعني كبيرا في السن يعني قال وهو احد الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكىهم ولهم عذاب اليم. فان اقترن بذلك ان يكون في شهر حرام او بلد حرام او وقت معظم - [01:16:13](#)

عند الله كاوقات الصلاة واوقات الاجابة تضاعف الاثم. وعلى هذا فاعتبر مفاصد الذنوب وتضاعف درجاتها في الاثم والعقوبة والله المستعان فصل القطع لافساد الاموال. قال رحمه الله وجعل سبحانه القطع بازاء فساد الاموال الذي لا يمكن الاحتراز منه. لانه يأخذ الاموال في الاختفاء. القتل - [01:16:35](#)

الله بازاء الكفر وما هو قريب من الكفر كالزنا واللواء. العقوبة الثانية كما قلنا هي القطع. جعلها الله في الامور المالية وما يحوم حولها. نعم. قال لانه يأخذ الاموال في الاختفاء - [01:16:56](#)

وينقب الدور اي يعني ينقب يفتح فتحة في الدار ويدخل من خلالها. نعم. قال ويتسور من غير الابواب وهو كالس النور والحية التي كالس النور يعني الهرة. نعم. هي الهرة. نعم. قال والحية التي تدخل عليك من حيث لا تعلم. فلم ترتفع مفسدة سرقة - [01:17:08](#) الى القتل ولا تندفعوا بالجلد فاحسن ما دفعت به مفسدته ولا يستحق القصر لانه لم يفعل ما يوجب القتل لكن لا تندفع مفسدته ايضا الا بشيء قاسي فكان القطع حله. قال فاحسن ما دفعت به مفسدته ابانة العضو الذي يتسلط به يعني قطع العضو. نعم. قال الذي يتسلط به على الجنابة - [01:17:28](#)

وجعل الجلد بازاء افساد العقول وتمزيق الاعراض انتهى من القطيع انتقل للجلد. قالوا اما الجلد وهي العقوبة الثالثة فانما تكون بازاء اي في مقابل افساد العقول. افساد العقول بايش بالخمير - [01:17:48](#)

افساد العقول من خلال شرب المسكيات في عقوبة شارب الخمر ان يوجد اداء ثمانين جلدة. وتمزيق الاعراض من خلال ماذا؟ القذف.
ان تتهم الرجل بان انه يرتكب فواحش. ايضا هذا فيه عقوبة جلدية. نعم. قال فدارت عقوباته سبحانه الشرعية على هذه الانواع
الثلاثة. كما دارت الكفارات على ثلاثة انواع - 01:18:03

العتق وهو اعلاها والاطعام والصيام. قال رحمه الله اقسام الذنوب ثم انه سبحانه جعل الذنوب ثلاثة اقسام. قسما فيه الحد فهذا لم
يشرع فيه لم قال فهذا لم يشرع فيه كفارة اكتفاء بالحد. نعم. وقسما لم يرتب عليه حدا. فشرع فيه الكفارة كالوطء في نهار رمضان
والوطء في الاحرام والظهار. وقد - 01:18:23

للخطأ والحنس في اليمين وغير ذلك. وقسما لم لم يرتب عليه حدا ولا كفارة وهو نوعان. احدهما ما كان الوازع عنه طبيعيا كاكل
العذرة وشرب البول والدم. والثاني ما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد. العاجرة يعني الغائط والعياذ بالله. نعم -
01:18:43

قال كالنظر والقبلة واللمس والمحادثة وسرقة فلس ونحو ذلك. قال الكفارات الى الاقسام من الذنوب. اذا الذنوب منها ما شرع الله فيه
حدا واكتفى بذلك. ومنهم ما شرع الله فيه ماذا - 01:19:01

كفارة لكن لم يشرع فيها حدا كالوطء في نهار رمضان وما شابه ذلك. ومنها وهي اخفها ما لم يشرع فيه ماذا ولا كفارة. قال وهو
قسمان الذي لن يشرع الله فيه لا حد ولا كفارة. قسمان القسم الاول ماذا قال؟ قال ما كان الوازع فيه طبيعيا - 01:19:14
ما كان نراجع فيه طبيعيا. والثاني ما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد. فهذان النوعان ما كان الوازع فيه طبيعيا او
ما كان لا ما في وازع طبيعي لكنه صغير جدا جدا كنظرة الى حرام. فمثل هذا وان كان معصية ولا يوجد صحيح في معصية الله -
01:19:32

لكن لم يستوجب الامر فيه ماذا؟ ان ترتب حد او كفارة دنيوية وانما اكتفى الله بترتيب الاثم الاخروي. نعم قال رحمه الله وشرع
الكفارات في ثلاثة انواع احدها ما كان مباح الاصل ثم عرض تحريمه فباشره في الحالة التي عرض فيها التحريم كالوطء في -
01:19:52

الحرام والصيام وطرده وطرده الوضوء في الحيض والنفاس. بخلاف الوطء في الدبر. ولهذا كان الحاق بعض الفقهاء له بالوطء في
الحيط يعني اضطرر هذا يعني ينبغي ان يقاس عليه ويطرر في هذه الامور ايضا. نعم. قال ولهذا كان الحاق بعض الفقهاء له بالوطء
في الحيض لا يصح. فانه لا يباح في وقت - 01:20:10

دون وقت فهو بمنزلة التلوط وشرب المسكر. نعم. قال النوع الثاني ما عقد لله من نذر او بالله من يمين او حرمه الله ثم اراد حله
فشرع الله سبحانه الا هو بالكفارة وسماها نحلة. وليست هذه الكفارة ما ماحيء. قال وليست في الكلام السابق ان الوطء في الدبر -
01:20:30

ان تطأ الزوجة في الدبر ليس بمنزلة الوطء في الحيض والنفاس. تمام؟ انه يقول الوطؤ في الدبر هو محرم في كافة الاحوال
والاشكال. هو اصعب تمام؟ بخلاف ماذا قال؟ الوطى في الحيفة هو محرم في وقت معين وهو وقت حيضها. كذلك الوطء في
الاحرام والصيام فهذا محرم في اوقات محددة - 01:20:50

وليس في كافة احوال المرأة. نعم. قال وليست هذه الكفارة ماحية لهتك حرمة الاسم وانت ملاحظين شو قال لك فهو بمنزلة التلوط
وشرب ايش هو؟ يعني يقول وطئ المرأة في دبرها - 01:21:10

هو بمنزلة التلوط وشرب المسكر يعني يرتقي الى حجم هذه المعاصي الكبيرة. نعم. قال كما ظنه كما ظنه بعض الفقهاء فان الحنس قد
يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا وانما الكفارة حل لما عقده. قال النوع الثالث ما تكون فيه جابرة لما فاتك. اذا النوع
الاول ما كان مباح الاصل ثم عرض تحريم - 01:21:24

لسبب من الاسباب فهذا في بعضه كفارات. الثانية الكفارة التي تستعمل في النذر والحلف. فمن نذر نذرا ولم يفعله او لا يطيقه عفوا او
حلف ولم يوفي فان عليه كفارة اخيرا. نعم. قال ما تكون فيه جابرة لما فات ككفارة قتل الخطأ. وان لم يكن هناك اثم. نعم. قال وكفارة

01:21:47 - قتل الصيد

هذا النوع الثالث وهو ما لا يكون فيه اثم لكن عليه كفارة. بعض الامور عليه كفارة ولو لم تكن اثماً. كقتل الخطأ. نعم. قال فان ذلك من باب الجواب والنوع الاول من باب الزواجر ونوع الوسط من باب التحلة لما منه العقد. فالنوع الاول جعله زاجر عن المعصية. والنوع

01:22:07 - الثالث جابر والنوع

الثاني جعله في المنتصف. نعم. قال رحمه الله ولا يجتمع الحد والتعزير في معصية بل ان كان فيها حد اكتفي به والا اكتفي بالتعزير ولا يجتمع الحد والكفارة بمعصية بل كل معصية فيها حد فلا كفارة فيها وما فيه كفارة فلا حد فيه. وهل يجتمع التعزير والكفارة في

01:22:27 - المعصية التي لا حد فيها فيه

وجهان وهذا كالوطء في الاحرام والصيام ووطء الحائض واذا اوجبنا فيه الكفارة قال اذا نعم. اوجبنا فيه الكفارة فقليل يجب فيه

01:22:47 - التعزير التعزير ايضا. نعم. قال يجب فيه التعزير ايضا لمن تهك من الحرمة بركوب الجنابة -

وقيل لا تعزير في ذلك اكتفاء بالكفارة لانها جابرة وما حيا. هذه بعض المسائل الفقهية نقرأها سريعا ان شاء الله في المجلس القادم نكمل ما شرعنا فيه وسينتقل للعقوبات القدرية الكونية وهذا ما يهمكم في قراءة مثل هذا. الكتاب طبعا الدرس القادم سنعود ربع

01:23:03 - ساعة الى الراء ايها الاحبة -

الرابعة والنصف ان شاء الله سيبدأ الدرس حتى نستغل وقت ما بعد العصر. يبدأ الدرس ان شاء الله. الرابعة والنصف وادعوه لخوانكم

01:23:22 - المرابطين بالنصر والتمكين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

01:23:37 - رجاء من الاخوات -